

تفسير ابن كثير

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ وَشَاقُّوا الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمُ الْهُدَىٰ كُنْ يَظُرُّوا أَنَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسِيعٌ يُحِيطُ بِأَعْمَالِهِمْ

يخبر تعالى عن كفر وصد عن سبيل الله ، وخالف الرسول وشاقه ، وارتد عن الإيمان من

بعد ما تبين له الهدى : أنه لن يضر الله شيئا ، وإنما يضر نفسه ويخسرها يوم معادها ،

وسيحبط الله عمله فلا يثيبه على سالف ما تقدم من عمله الذي عقبه بردته مثقال بعوضة

من خير ، بل يحبطه ويمحقه بالكلية ، كما أن الحسنات يذهبن السيئات .